كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
(شعبة اللغة الفارسية)

رسالة بعنوان

إشكاليات ترجمة آيات لغة الجسد في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفارسية

(دراسة تحليلية نقدية تطبيقاً على ترجمة غلامعلى حداد)

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى الترجمة

مقدمه من

الباحث/ ناجى عجمى حميد

إشراف

أ.د/ منـــى أحمـــد حامـد
أستاذ اللغويات - قسم اللغات الشرقية الإسلامية
كلية الألسن - جامعة عين شمس

أ.د/ نيفين محمد كمال على
أستاذ الدراسات الإسلامية - قسم اللغة العربية
كلية الألسن - جامعة عين شمس

كليـــة الألسـن
جامعة عين شمس
٢٠١٩

فهرس المحتويات

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
التمهيد	٤
نبذة تاريخية	٥
لماذا سميت بلغة الجسد	٩
التعريف بالمترجم	١٧
نماذج من ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الفارسية	١٩
الباب الأول **اشكاليات ترجمة معانى آيات لغة الجسد فى القرآن الكريم**	٢٤
الفصل الأول	٢٥
المبحث الأول **لغة حركة العيون وتعبيراتها**	
العين الباكية المصدقة	٢٦
العين الباكية الحزينة	٢٧
العين المزدرية	٣٠
العين الدائرة الخائفة	٣١
العين الطامحة الراغبة	٣٢
العين الخائنة	٣٣
المبحث الثانى – البصر ودلالاته	
الأبصار الحائرة المضطربة	٣٥
الأبصار الزائغة	٣٧
الأبصار الشاخصة المندهشة	٣٨
الأبصار الخاشعة الذليلة	٣٩

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
الأبصار المتأملة المتفكرة	٤٠
الأبصار الكارهة	٤١
المبحث الثالث – النظر ودلالاته	
نظر التعجب والإستفهام	٤٣
نظر القلق والذهول	٤٤
النظر من طرف خفي	٤٦
المبحث الرابع – الهمر واللمز والغمز	
الهمز واللمز	٤٨
الغمز	٥٠
الفصل الثانى **لغة حركة الفم**	
المبحث الأول: المشترك التعبيرى مع الوجه	
التبسم	٥٣
الضحك	٥٤
المبحث الثانى – المشترك التعبيرى مع اليد	
عض الأصابع الدال على الغيظ	٥٩
عض اليد الدال على الندم	٦٠
الفصل الثالث	
المبحث الأول **لغة حركة اليدين ووضعها**	
اليد المبسوطة الباطشة	٦٣
اليد المغلولة البخيلة	٦٦
اليد الحائرة النادمة	٧٠

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
اليد الصاغرة الذليلة المقهورة	٧١
اليد المبسوطة الطالبة	٧٣
اليد المغتاظة	٧٤
اليد المتقلبة النادمة	٧٥
اليد اللاطمة المتعجبة	٧٧
المبحث الثانى: حركة الأصابع	
وضع الأصابع فى الأذان خوفاً	٧٩
وضع الأصابع فى الأذان للدلالة على المعاندة	٨٠
الباب الثانى **الإشكاليات الواردة فى ترجمة معانى آيات لغة الجسد فى القرآن الكريم**	
الفصل الأول **الإشكالية على المستوى الصرفى**	
المبحث الأول: لغة حركة العيون وتعبيراتها	
المطلب الأول	
العين الباكية المصدقة	٨٣
العين الباكية الحزينة	٨٤
العين المزدرية	٨٥
العين الدائرة الخائفة	٨٦
العين الطامحة الراغبة	٨٧
العين الخائنة	٨٩
المطلب الثانى **الأبصار**	
الأبصار الحائرة المضطربة	٩٣

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
الأبصار الزائغة	٩٤
الأبصار الشاخصة المندهشة	٩٥
الأبصار الخاشعة الذليلة	٩٦
الأبصار المتأملة المتفكرة	٩٨
الأبصار الكارهة	٩٩
المطلب الثالث **النظرات**	
نظر التعجب والإستفهام	١٠٢
نظر القلق والذهول	١٠٣
النظر من طرف خفي	١٠٥
المطلب الرابع **الهمز واللمز والغمز**	
الهمز واللمز	١٠٧
الغمز	١٠٨
المبحث الثانى **لغة حركة الفم**	
المطلب الأول **المشترك التعبيرى مع الوجه**	
التبسم	١١١
الضحك	١١٢
المطلب الثانى **المشترك التعبيرى مع اليد**	
عض الأصابع الدال على الغيظ	١١٨
عض اليد الدال على الندم	١٩٩

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث **المطلب الأول** **لغة حركة اليدين ووضعها**	
اليد المبسوطة الباطشة	١٢١
اليد المغلولة البخيلة	١٢٤
اليد الحائرة النادمة	١٢٧
اليد الصاغرة الذليلة المقهورة	١٢٧
اليد المبسوطة الطالبة	١٢٨
اليد المغتاظة	١٢٩
اليد المتقلبة النادمة	١٣٠
اليد اللاطمة المتعجبة	١٣١
المطلب الثانى **حركـــة الأصابـــع**	
وضع الأصابع فى الأذان خوفاً	١٣٥
وضع الأصابع فى الأذان للدلالة على المعاندة	١٣٦
الفصل الثانى **الإشكالية على المستوى التركيبى**	
المبحث الأول: المطلب الأول: لغة حركة العيون وتعبيراتها	
العين الباكية المصدقة	١٣٩
العين الباكية الحزينة	١٤٠
العين المزدرية	١٤٢
العين الدائرة الخائفة	١٤٣
العين الطامحة الراغبة	١٤٤
العين الخائنة	١٤٥

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
المطلـب الثانـــى **الأبصـــار**	
الأبصار الحائرة المضطربة	١٤٧
الأبصار الزائغة	١٤٨
الأبصار الشاخصة المندهشة	١٤٩
الأبصار الخاشعة الذليلة	١٥٠
الأبصار المتأملة المتفكرة	١٥٢
الأبصار الكارهة	١٥٣
المطلب الثالث **النظرات**	
نظر التعجب والإستفهام	١٥٥
نظر القلق والذهول	١٥٦
النظر من طرف خفي	١٥٩
المطب الرابع **الهمز واللمز والغمز**	
الهمز واللمز	١٦٠
الغمز	١٦٢
الفصل الثانى **لغة حركة الفم**	
المبحث الأول: المشترك التعبيرى مع الوجه	
التبسم	١٦٤
الضحك	١٦٥
المبحث الثانى **المشترك التعبيرى مع اليد**	
عض الأصابع الدال على الغيظ	١٧٠

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
عض اليد الدال على الندم	١٧١
الفصل الثالث **لغة حركة اليدين ووضعهما**	
المبحث الأول	
اليد المبسوطة الباطشة	١٧٤
اليد المغلولة البخيلة	١٧٧
اليد الحائرة النادمة	١٨٠
اليد الصاغرة الذليلة المقهورة	١٨١
اليد المبسوطة الطالبة	١٨٢
اليد المغتاظة	١٨٣
اليد المتقلبة النادمة	١٨٤
اليد اللاطمة المتعجبة	١٨٥
المبحث الثانى **حركــة الأصابع**	
وضع الأصابع فى الأذان خوفاً	١٨٧
وضع الأصابع فى الأذان للدلالة على المعاندة	١٨٨
الفصل الثالث **الإشكالية على المستوى الدلالى**	
المبحث الأول **المطلب الأول: لغة حركة العيون وتعبيراتها**	
العين الباكية المصدقة	١٩٠
العين الباكية الحزينة	١٩١
العين المزدرية	١٩٤
العين الدائرة الخائفة	١٩٥

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
العين الطامحة الراغبة	١٩٧
العين الخائنة	١٩٨
المطلب الثانى **البصر ودلالاته**	
الأبصار الحائرة المضطربة	٢٠٠
الأبصار الزائغة	٢٠٢
الأبصار الشاخصة المندهشة	٢٠٣
الأبصار الخاشعة الذليلة	٢٠٥
الأبصار المتأملة المتفكرة	٢٠٧
الأبصار الكارهة	٢٠٨
المطلب الثالث **النظر ودلالاته**	
نظر التعجب والإستفهام	٢١٠
نظر القلق والذهول	٢١١
النظر من طرف خفي	٢١٣
المطلب الرابع **الهمز واللمز والغمز**	
الهمز واللمز	٢١٥
الغمز	٢١٧
المبحث الثانى **لغة حركة الفم**	
المطلب الأول: المشترك التعبيرى مع الوجه	
التبسم	٢١٨
الضحك	٢١٩

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
المطلب الثانى **المشترك التعبيرى مع اليد**	
عض الأصابع الدال على الغيظ	٢٢٣
عض اليد الدال على الندم	٢٢٤
المبحث الثالث **المطلب الأول: لغة حركة اليدين ووضعهما**	
اليد المبسوطة الباطشة	٢٢٥
اليد المغلولة البخيلة	٢٢٧
اليد الحائرة النادمة	٢٣١
اليد الصاغرة الذليلة المقهورة	٢٣٢
اليد المبسوطة الطالبة	٢٣٣
اليد المغتاظة	٢٣٤
اليد المتقلبة النادمة	٢٣٦
اليد اللاطمة المتعجبة	٢٣٧
المطلب الثانى **حركة الأصابع**	
وضع الأصابع فى الأذان خوفاً	٢٣٩
وضع الأصابع فى الأذان للدلالة على المعاندة	٢٤٠
الخاتمة	٢٤٣
قائمة المصادر والمراجع	
ملخص البحث باللغة العربية	٢٥٥
ملخص البحث باللغة الفارسية	٢٥٧

شكر وعرفان

أحمد الله عزوجل وأشكره على توفيقه لي فى إتمام هذا البحث المتواضع الذى أرجو من الله أن يرقى لأن يكون عملاً نافعاً يعد إضافة فى هذا المجال بعد مناقشته وتنقيحه وأرجو أن يتسع صدر سيادتكم لما تجدوه من النقائص فلله الكمال وحده فهذا جهدى المتواضع بذلته بقدر استطاعتى ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

ويشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذة الدكتوره/ منى أحمد حامد أستاذ اللغويات – قسم اللغات الشرقية الإسلامية – كلية الألسن – جامعة عين شمس – لما قدمته لى من جهد صادق وما قدمته من آراء وتوجيه وإرشاد وتشجيع مستمر لى فى إتمام هذا البحث.

كذلك أتقدم بعظيم الشكر والأمتنان والتقدير إلى الأستاذة الدكتوره/ نيفين محمد كمال على – أستاذ الدراسات الإسلامية – قسم اللغة العربية – كلية الألسن – جامعة عين شمس – لقيادتها خطاى فى هذا البحث فقد كان لها من التوجيهات البناءة والإرشادات الدقيقة لإتمام هذا البحث.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الاساتذة الموقرين أعضاء لجنة المناقشة والحكم.

وأشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة على إتمام هذا البحث.

وأخيرا وليس آخرا، أدين لله بالحمد ماحييت، على منحي أسرتى الكريمة، وعلى جهدهم الخالص معى لإتمام هذا البحث، الذين ساندونى جميعا بما يعجز اللسان عن صياغته معنى ولفظاً لإخراج هذا البحث، حباً فى الله وفى العلم وجزاهم الله عنى خير الجزاء. داعياً الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا جميعاً بما علمنا وأن يعلمنا ما ينفعنا والله الهادى إلى سواء السبيل.

الباحث

إهـــــداء

أهدى هذا البحث المتواضع إلى جميع **أفراد أسرتى الغالية** والذين كان لهم الفضل الكبير فى إخراج هذا البحث لما قدموه لى من مساعدات كبيرة

فلهم منى جزيل شكرى وتقديرى

الباحث

المقدمة

المقدمـــة

الحمد لله واهب النعم، خالق الكون بلا تعب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خاتم الانبياء وسيد المرسلين، وعلى آله واصحابه أجمعين، وبعد ..

فتحتل لغة الجسد أهمية كبيرة قديماً وحديثاً بوصفها اللغة التي يتفاهم ويتواصل بها الناس جميعاً في مختلف أنحاء العالم دون الحاجة لمعرفة لغة الآخر الصائتة لكن إذا توافقت اللغة الصائتة مع نظيرتها الصامتة فسوف يصل الإنسان إلى ذروة التأثير في الآخر وذلك منتهى المعنى اللغوي لكلمة المثقف، لهذا نرى الاهتمام المتزايد بهذه اللغة من خلال البحث والتدقيق وعلى المستويين الشخصي والمنظمي لاسيما وهي تصلح لكل العناوين في الوصف الوظيفي وغيره، خاصة إذا علمنا أن كل حركة من الإنسان لها تفسيرها وتأثيرها لدى الآخر ومن خلال الإتصال الصامت بين البشر ومن خلال معرفة هذه اللغة المسطرة في كتاب الله عز وجل يستطيع كل مسلم من التعرف على أسرار الآخرين وكيفية التأثير فيهم، فقد يصل الإنسان عن طريق لغة الجسد غايته بقوة تفوق الاتصال باللسان، وهي نعم العون للإنسان، ونعم الترجمان الذي يوصل للآخر ما يريد، إذ تنوب عن اللفظ في كثير من الأحيان دون اللجوء إلى الخط، وتعد الإشارة بالطرف والحاجب والجوارح الأخرى مرفق حاضر في بعض الأمور التي تستوجب الستر والإخفاء وقد تكون هي أبلغ من الصوت لاسيما إذا عرفنا أن الإشارة والإيماءة تعادل ٥٧% من لغة التفاهم في العالم ويشكل النبر نسبة ٣٨% من لغة التفاهم في العالم، أما اللسان فهو يعادل ٥% من لغة التفاهم في العالم وهذا دليل جازم على أن لغة الجسد هي لغة عالمية واللسان هو لغة محلية إذا صح التعبير، ومن أقوال الجاحظ في هذه اللغة "رب كناية تربي على افصاح، ولحظ يدل على ضمير، وإن كان ذلك الضمير بعيدا للغاية.

إن هذه اللغة هي إحدى الكنوز والجواهر العلمية التي أودعها الله في كتابه الكريم الذي صار محط أنظار العلماء والفقهاء وغيرهم الذين نهلوا من أنواره وبركاته وعلومه، ومنها علم الترجمة الذي سلك فيه المترجمون طريقا لترجمة معاني القرآن الكريم، لنقل أسراره وإطلاع الناس على مكنوناته و معجزاته التي لاتنقطع، ولما كانت اللغة العربية هي اللغة التي اختارها وشرفها الله لتكون بمثابة الظرف الذي يحمل رسالته المتمثلة بالقرآن الكريم، إذ تحمل بين ثناياها الكثير من الاستعارات والمجازات، والبلاغة، والأساليب الأدبية، والكمالات اللغوية وغيرها، مما تشكل عائقا أمام الإيفاء بمعانيها التي تنم عنها ألفاظها، وزاد على ذلك لغة القرآن العظيم، مما أضاف إليها صعوبة من أجل إيصال المعاني المراد إيصالها للقارئ من خلال الترجمة، لذلك كانت هناك مشاكل مختلفة في اللغة المختارة لترجمة معاني ذلك الكتاب المجيد، فصار مدعاة للبحث والاستقراء بغية الوصول إليها واقتراح الحلول لها.

لقد قرأت عن لغة الجسد قبل بضع سنين خلت، فإذا به علم يجذب القاريء لما فيه من معلومات قد تكون لأول مرة قد اطلعت عليها، فحدثت نفسي حينها بأن أبحث في هذا العلم الشيق، وقد تحقق هذا الأمر بفضل من الله وأصبح مشروع لدراسة الدكتوراه، لذلك كانت دراستي تحت عنوان (إشكاليات ترجمة آيات لغة الجسد في ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الفارسية – دراسة تحليلية نقدية – تطبيقا على ترجمة غلامعلى حداد) وقد تكونت من تمهيد وبابين وخاتمة.

تم التطرق في التمهيد الى معاني ثلاث مفردات (الجسد ، الجسم، البدن) في المعاجم العربية والفارسية مبيناً الفوارق بينها وأيهما أصلح لتكون موافقة و مناسبة لتسمية لغة الجسد، كما جاء فيه مسيرة هذه اللغة تاريخياً منذ العصر